

المجلد (١٢)، العدد (٤٤)، الجزء الأول، سبتمبر ٢٠٢١، ص ١ - ٣٥

درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في تخصصات التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د/ عاطف عبد الله بحراوي

أستاذ التربية الخاصة المشارك - قسم التربية الخاصة

جامعة الملك فيصل

درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في تخصصات التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين

إعداد

د/ عاطف عبد الله بحراوي^(*)

ملخص

هدفت الدراسة إلى قياس درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبلغت عينة الدراسة (١٠٧) من طلبة الدراسات العليا. استُخدم مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم حساب صدقه وثباته. وباستخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic) استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples t-test)؛ واختبار كروسكال ويلز (Kruskal Wallis)، واختبار "مان وتني" (Mann-Whitney). توصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت مرتفعة. وأن الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والإناث على مهارات (الاستدامة الشاملة، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية) دالة إحصائياً لصالح الطالبات، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (التخصص) لصالح استجابات أفراد العينة من تخصص تربية موهوبين كُون متوسطات استجاباتهم على مهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي جاءت أعلى من متوسط استجابات أقرانهم من تخصص تربية خاصة. وأوصت الدراسة بشمول مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف مراحل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة، طلبة الدراسات العليا، مهارات القرن الحادي والعشرين، مهارات الاستدامة الشاملة.

(*) أستاذ التربية الخاصة المشارك - قسم التربية الخاصة - جامعة الملك فيصل. إيميل:

<https://orcid.org/0000-0003-0363-1310>

Bahrawi_doc@yahoo.com

Abahrawi@kfu.edu.sa

00966560468880

The degree to which graduate students in special education possess 21st century skills □

By

Dr. Atef Abdallah Bahrawi^(*)

Abstract

This study aimed to measure the degree of graduate students in special education possess the skills of the twenty-first century. Used the descriptive survey approach. The sample consisted of (107) students in graduate studies programs. The 21st Century Skills Scale was used, Descriptive statistic used for results.

The study found that the degree to which graduate students in special education possessed the skills of the twenty-first century was high. And the differences between the averages of male and female responses to skills (comprehensive sustainability, high productivity, moral and spiritual values) were statistically significant in favor of the female students, and that there were statistically significant differences attributed to the variable (specialization) where the significance was in favor of the responses of the sample members from the education specialization Gifted that their average responses to innovative / inventive thinking skills were higher than the average responses of their peers.

Keywords: Special education, Higher Education in Special Education, The 21st Century Skills, Overall sustainability Skills.

□

(*) Associate Professor – Department of Special Education -King Faisal University

المقدمة:

أشارت الغامدي (٢٠١٨) أن ما شهدته الألفية الثالثة من انفجار معرفي في مختلف مناحي الحياة، فَرَضَ على البشرية إعادة النظر في الشؤون الاجتماعية والتربوية، وتخطيط مُعاشة مُستجدات العصر ومواكبتها. كما لم تُعد المعرفة ثابتة؛ بل متجددة ونامية، وغَدَت المعرفة قوّة والقوّة معرفة (Lim & Wang, 2016)، ومع استجابة المؤسسات الأكاديمية والتعليمية لمتطلبات العصر الرقمي The digital era، أصبح لزامًا تمكين المتعلم من مهارات القرن الحادي والعشرين (Melhem, 2020). ومن المهارات التي تتطلب التكيف مع القرن الحادي والعشرين، مهارات الاستدامة الشاملة (Hegarty et al., 2011) ومهارات التفكير الابتكاري الاختراعي (Melhem, 2020)، ومهارات علمية ولغوية وتكنولوجية، ومهارات التواصل الفعال (الغامدي، ٢٠١٨)، ومهارات الإنتاجية العالية، ومهارات تتعلق بالقيم الأخلاقية والروحية والدينية (Singh & Stuckelberger, 2017). كما لم يُعد دور الأستاذ الجامعي ناقلًا للمعرفة؛ بل تجاوز ليصبح مُيسرًا وموجهًا ومرشدًا لطلّبه، إضافة إلى دور الباحث والمحلل العلمي، ومختصّ تقني، ويُساهم في إبداع وتمييز طلبته (Aoun, 2017). ويظهر اهتمام المؤتمرات التربوية الأكاديمية في تطوير التعليم وجودته، والتركيز على رفع مستوى مخرجات التعليم الأكاديمي ومواكبة التطور العلمي، والتفاعل مع الثقافة العالمية (زيتون، ٢٠١٩). وفي تصور مقترح معتمدًا النموذج الاستكشافي Exploratory، لما ينبغي أن يكون عليه التعليم في المستقبل، حيث افترض حتمية التغيير في المؤسسة التعليمية، واستند إلى أن القرن الحادي والعشرين يمثل عصر ما بعد الحداثة مع بدء الثورة التقنية والصناعية الثالثة؛ مما ترتّب عليه ظهور نماذج وتطورات تعددت واختلفت فيما بينها. وبشكل عام أصبحت المعرفة عاملاً أساسيًا لتفوق أمة أو مؤسسة على أخرى، من حيث امتلاك المعرفة والاستخدام الأمثل لها، والمقدرة على إنتاجها وتنظيمها وتخزينها واستردادها (Papanastasiou et al., 2019). ومع تنوّع الجامعات في القرن الحادي والعشرين؛ إلا أنها تبقى أكثر المؤسسات المعنيّة بالتعامل مع المعرفة (Aoun, 2017). ولم يُعد دور الجامعات مقتصرًا على تعليم الطلبة وتقديم المعرفة من أجل أداء جيد في الاختبار وحصولهم على الدرجة العلمية، بل أصبحت تُجيد التعامل بفاعلية مع متغيرات العصر

ومواكبتها؛ لذا على المتعلمين في القرن الحادي والعشرين أن يُتقنوا التفكير والعمل بشكل مستقل وجماعي. وتؤكد المغاربة ومصطفى (٢٠٢٠) أن على الطلبة أن يكونوا مواطنين عالميين، ويمتلكون خبرة تكنولوجية، وقادرين على رؤية العالم والتعامل معه بطريقة تُواكب التحديات والتغيرات المتسارعة. وقد فند (Sondergeld & Johnson, 2019) جوانب تتبناها الجامعة الحديثة في دعم طلبتها، فهي تُعزز ثقافة الانفتاح والاطلاع على القضايا والثقافات العالمية، وفهم دور الاقتصاد وريادة الأعمال في المجتمعات، وتمكين ثقافة المُواطنة في الحياة المدنية والحقوق والواجبات، والصحة والثقافة البيئية. فيما أجمع كل من (السرديه، ٢٠٢٠؛ الغامدي، ٢٠١٨؛ يعطوط، ٢٠١٧؛ Aoun, 2017؛ Melhem, 2020) على مهارات القرن الحادي والعشرين وهي: المهارات الرقمية Digital Skills التكنولوجية وأدوات الاتصال الشبكية والرقمية، ومهارات التفكير الابتكاري Inventive Thinking Skills والتكيف والإبداع ومهارات التفكير العليا، والتواصل الفعال Effective Communication والعمل ضمن فريق والمهارات الشخصية والاجتماعية، ومهارات الإنتاجية High Productivity وتشمل التخطيط وتحديد الأولويات وإنجاز المهام، وأضاف (Singh & Stuckelberger, 2017) مهارات تتعلق بالقيم الأخلاقية والروحية، واهتم (Hegarty et al., 2011) بالاستدامة الشاملة في التعليم العالي. ومع وجود اتفاق على فجوة بين ما يتعلمه الطلبة وما يحتاجونه للحياة المعاصرة وسوق العمل، كان لزاماً على مؤسسات التعليم العالي إعادة النظر في برامجها الأكاديمية وصياغة أطر تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين (Aoun, 2017). كما تبدو أدبيات التربية الخاصة ذات اهتمامات جلية بكوادرها، وتواكب القضايا المعاصرة وتتبناها، ومن أولوياتها إعداد الكوادر قبل الخدمة وأثناء (الخطيب والحديدي، ٢٠٢١). ويطرح (Pegg, 2020) من خلال موقع مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن Partnership for 21st Century Skills (P21) في إطار منظومة التعليم للاستعداد للقرن الحادي والعشرين، ضرورة توافر أربعة مقومات أساسية لمواكبة العصر The 4Cs وهي التفكير الناقد Critical Thinking، والاتصال Communication، والتعاون Collaboration، والإبداع والابتكار Creativity، وأضاف حلّ المشكلات Problem Solving، واعتبرها ضرورية

لكل متعلم من العاديين وذوي الإعاقة وفي كافة المستويات التعليمية. ويؤكد (الخطيب والحديدي، ٢٠٢١) أن جميع مهارات القرن الحادي والعشرين هامة للدارس في تخصص التربية الخاصة، وأنها من ضرورات العمل مع الأفراد ذوي الإعاقة. وذكر (صادق، ٢٠١٧) أن أقسام التربية الخاصة بكليات التربية العربية تسعى إلى الارتقاء بجودة برامج التربية الخاصة، بالإضافة إلى استخدام مداخل مختلفة للقيام بالتطوير والتجديد لضمان جودتها، ورفع كفاءة مخرجاتها التعليمية في ضوء التوجهات والخبرات العالمية المعاصرة. وقد أوصت دراسة نقدية لمدى ارتباط المناهج في فلسطين بمهارات القرن الحادي والعشرين قام بها (الخالدي وكشك، ٢٠٢٠) بأن المناهج المعاصرة للعاديين وغير العاديين يجب أن تستند إلى اثني عشر محوراً رئيسياً هي مهارات الإبداع والابتكار، التفكير الناقد وحلّ المشكلات، الاتصال والتواصل، التعاون، الثقافة المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، ثقافة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، المرونة والتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية عبر الثقافات، الإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية.

وتتطلب مجموعات عمل طلبة الدراسات العليا إنشاء شبكة شخصية Individual Networking، تُسهل تناقل المعرفة، وشبكة جماعية Group Networking لتيسير التواصل بهدف مناقشة الأنشطة وتبادلها (Aoun, 2017). ومؤكّد أن وسائط التكنولوجيا مهما تدخلت في صناعة التعليم؛ إلا أن العنصر البشري هو الأساس ولا تحل محله الأدوات، بل تُساعده لإنجاح تعلمه. وخلاصة القول؛ إن توجّه مجتمعات المعرفة Knowledge Societies ومجتمعات ما بعد المعرفة Metacognitive Societies عزّز ظهور أنظمة تعليمية متطورة، أدّت لإحداث تغيير في مسار التعليم. وأصبحت مؤسسات التعليم العالي متباينة في شكل إسهامها كمّاً وكيفاً في تطوّر المعرفة وتسويقها. ومن أمثلتها الشبكة العالمية للمؤسسات التعليمية، والتنوّع بالتعليم المتميز وهي محركات أساسية في بناء المعرفة وتسارعها (العوهلي، ٢٠١٩). وذلك يُعدّ استثماراً في طلاب الجامعات ودفعهم نحو عجلة التنمية.

وقد أجرت الخصاونة (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى وجهة نظر خريجي الجامعة في الأردن لمستوى كفايتهم للمهارات القابلة للتوظيف واللازمة لمهنة المعلم خلال القرن الحادي والعشرين.

واستخدمت في الدراسة أداة (Robinson, 2006) وتكونت من (٦٧) مهارة. بينت نتائج الدراسة أن المشاركين يتوافر لديهم مستوى عال من المهارات الوظيفية. وأن أفضل ثلاثة مجالات منها كانت مهارات الاتصال، ومهارات حل الصراع، ومهارات التعلم مدى الحياة. وهدفت دراسة الحربي (٢٠١٣) التنبؤ بالمهارات التي ينبغي توافرها لدى معلم القرن الحادي والعشرين. واستخدمت الدراسة أسلوب دلفي Delphi لوضع إطار تنبؤي للمهارات المتوقعة من معلم القرن الحادي والعشرين. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المهارات المتوقعة إدارة مهارات التفكير العليا، ومهارات إدارة تكنولوجيا التعليم، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وفي سلطنة عمان أجرى التويي والفواعير (٢٠١٦) دراسة هدفت تحديد دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. استهدفت الدراسة (٧٠) طالباً في مستوى الدراسات العليا، وتناولت أداة الدراسة مهارات التعلم والابتكار، مهارات التواصل والتعاون، مهارات التكنولوجيا، والمهارات الحياتية والوظيفية. أشارت نتائج الدراسة أن دور مؤسسات التعليم العالي في إكساب مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين كان متوسطاً. وأظهرت النتائج أولوية اكتساب الخريجين مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين في المهارات الحياتية والوظيفية ومهارات التكنولوجيا. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجامعة أو الكلية التي تخرج منها. وأجرى الفواعير (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تحديد مدى امتلاك العاملين في برامج التدخل المبكر في سلطنة عمان لمهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين، بالإضافة إلى تحديد الفروق الإحصائية في مستوى امتلاك مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص الدراسي، والخبرة. وقد جرى إعداد استبانة تحديد مهارات القرن الواحد والعشرين. تكونت عينة الدراسة من العاملين في برامج التدخل المبكر في سلطنة عمان في العام ٢٠١٤/٢٠١٥. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من ٩٠% من العاملين في برامج التدخل المبكر في سلطنة عمان كان مستوى امتلاكهم لمهارات القرن الواحد والعشرين قليلاً. وكانت مهارات التعلم والابتكار أقل مهارات القرن الواحد والعشرين امتلاكاً لدى أفراد العينة. في حين هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للمؤهل العلمي، لصالح الماجستير والدكتوراه. وهدفت دراسة بعطوط (٢٠١٧) تعرف مدى اكتساب الخريجين والخريجات من جامعة طيبة بكلية التربية في قسم التربية الفنية لمهارات القرن الحادي

والعشرين. واقتصرت الدراسة على مهارات الاتصال والتواصل، التكنولوجيا، الإدارة الذاتية، التفكير، والتخصصية الأكاديمية. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة اكتساب الطلاب والطالبات للمهارات على النحو التالي: الاتصال والتواصل، الإدارة الذاتية، التفكير والتخصصية الأكاديمية بدرجة عالية، والتكنولوجيا بدرجة متوسطة. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. ودراسة (المعلوف والزبون وعناب، ٢٠١٨) هدفت تعرف تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين. أشارت نتائج الدراسة أن تصوّر عينة الدراسة للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة. وأجرى (زيتون، ٢٠١٩) دراسة هدفت تحديد دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات، والوقوف على دور مهارات المستقبل في مجتمع المعرفة، والكشف عن احتياجاتهم لمهارات القرن الحادي والعشرين. كشفت نتائج الدراسة أن مجتمع المعرفة يحتاج إلى مهارات القرن الحادي والعشرين في تأهيل طلاب الجامعات لقيادة المستقبل المتغير، ودورها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة، والاستفادة من معطياته، وتمكينهم من مواجهة تحدياته. وهدفت دراسة (Papanastasiou et al., 2019) مراجعة تأثيرات الواقع الافتراضي والمعزز على مهارات طلاب التعليم المدرسي والعالي في القرن الحادي والعشرين. اشتملت الدراسة كافة التطبيقات والخبرات التي تعمل على تحسين تعلم الطلاب وتعميم مهارات القرن الحادي والعشرين في عالمهم الحقيقي. بينت نتائج الدراسة أن بيئات الواقع الافتراضي والمعزز تعمل على تحسين نتائج التعلم وتقدم مزايا عديدة لاستثمار الوقت والموارد المالية في جميع مراحل التعليم والتعليم العالي، والتعليم العالي المتقدم. كما بينت أن الأدوات التكنولوجية لها دور كبير في تحسين مهارات القرن الحادي والعشرين. ودراسة (Sondergeld, & Johnson, 2019) هدفت التحقق من صحة تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مقياس تصنيف عالمي لخبراء التربية الخاصة. وتم استخدام مصادر البيانات النوعية والكمية للبحث في أربعة أنواع من الأدلة لتقييم المحتوى، وعملية الاستجابة، والهيكلي الداخلي، والنتائج المترتبة على المعرفة. وفي النتائج قدم الخبراء والمقيّمون أولوية في دعم المحتوى، والنتائج المترتبة على المعرفة لخبراء التربية الخاصة.

ودراسة (العوهلي، ٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية حول كيفية التعامل مع تحديات سرعة التزايد العلمي والمعرفي، وذلك من خلال استطلاع وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس. استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت من (٣٤) فقرة، توزعت على أربعة مجالات، وهي: مجال التحديات الإدارية، ومجال التحديات الأكاديمية، ومجال التحديات المالية، ومجال التحديات الاجتماعية. أظهرت النتائج أن درجة التحديات جاءت بدرجة عالية. وهدفت دراسة المغاربة ومصطفى (٢٠٢٠) إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وهدفت للتعرف على وجود أثر وفقاً لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية وسنوات الخبرة في تقييم أفراد عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية، وتم إعداد استبانة تشمل محاور المهارات الشخصية والاجتماعية، والمهارات التدريسية، والمهارات التقنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة فوق المتوسطة على جميع المهارات. وهدفت دراسة السريه (٢٠٢٠) إلى استطلاع رأي الأساتذة الجامعيين عن متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وصممت استبانة بحثية لاستطلاع رأي الأساتذة الجامعيين عن متطلبات القرن الحادي والعشرين، أظهرت نتائج الدراسة متوسط حسابي مرتفع لجميع المتطلبات، وظهر متطلب التواصل في المرتبة الأولى بأعلى متوسط، بينما جاء متطلب مهارات الحياة اليومية في المرتبة الثانية، وجاء متطلب الإبداع في الترتيب الثالث. كما أجرى (Melhem, 2020) دراسة هدفت تعرف مستوى مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة الملك فيصل، وتكونت عينة دراسته من (٦٥) طالب. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلاب كان بمستوى المتوسط، وجاءت القيم الدينية بمستوى المرتفع، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات القرن الواحد والعشرين وفقاً لمتغيري التخصص ومستوى السنة الدراسية.

مشكلة الدراسة:

شهد الإعداد الجامعي لخبراء التربية الخاصة ظهور اتجاهات ومتغيرات جعلت برامج سوق العمل قبل الخدمة وأثناءها تسعى لتغيير ممارساتها، والتفكير في أنماط جديدة تعالج بها المشكلات التي تواجه التربية الخاصة، ولذلك تسعى أقسام التربية الخاصة في الجامعات إلى الارتقاء بجودة برامج خريج تخصص التربية الخاصة. وبحسب التوبي والفواعير (٢٠١٦) هناك شبه إجماع بأن أنظمة التعليم والتأهيل المتبعة في كثير من دول العالم، تخفق في إكساب الطالب الخريج مهارات ومعارف معاصرة؛ والتي تُسهم في إعداده وتعليمه وتأهيله ليكون ناجحًا (السرديه، ٢٠٢٠). ورغم أن أقسام التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية تعتمد برامج وخطط دراسية تبدو جديدة في شكلها؛ لكنها نسًا معدلة تعديلًا شكليًا. إلا أن وثيقة التحول الوطني (٢٠١٨) أشارت إلى إحصاءات متغيرة بشكل سريع يواكب تحولات العصر. وبما أن الثقافة المتحولة تتعكس على المتعلم، فإنه يتوجب على المتعلم في مؤسسات التعليم العالي التركيز على ما يحتاجه من معرفة ومصادر هذه المعرفة وكيفية تنظيمها (Aoun, 2017). مما فرَض وجود ارتباط واضح بين المتعلم في مستوى الدراسات العليا ووجوب امتلاكه مهارات تؤهله لمواكبة متطلبات العصر. وقد حدّد تقييم قام به (Griffin & Care, 2015) أن التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين جعل المتعلم متمكّن Empowerment Learner، يُتقن مهاراته فكرًا وتطبيقًا، ومطلّع Informed Learner، يُلم بمعرفة وأشكال بحث عالمية، وأضاف (Singh & Stuckelberger, 2017) أنه متعلم مسؤول Responsible Learner، يتحلى بالقيم ويتصرف بانضباط ويراقب هويته وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس التالي: ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في تخصصات التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين في جامعات المملكة العربية السعودية؟

وتفرعت عنه التساؤلات التالية:

- ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين، تُعزى لمتغيرات (الجامعة، الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، مجال العمل، عدد البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن العشرين)؟

مبهرات الدراسة:

مع تكامل رؤى الجامعات وتركيزها على جوانب التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، اتسعت مجالات الدراسات العليا في الجامعات السعودية في تخصص التربية الخاصة. وتسعى إلى إكساب طلبة الدراسات العليا المقدرة على التعامل مع مجتمع المعلوماتية، والنجاح في البحث والحوار وحلّ المشكلات. مما كان مبررًا للبحث في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في تخصصات التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ:

- تعتبر إضافة علمية لبرامج تطوير التعليم العالي في تخصص التربية الخاصة، في المهارات المعاصرة المكتسبة.
- وتأتي توصيات الدراسة بفائدة علمية وعملية للمعنيين بتخصص التربية الخاصة في التعليم العالي في المملكة.

أهمية الدراسة:

في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ حظي التعليم العالي بأهمية واضحة وتأكد دوره في عملية التنمية بمفهومها الشامل، كما يتضح التطور الكبير في البرامج بهدف إيجاد توازن كمي وكيفي لجميع برامج التعليم، وبالمقابل تهدف مؤسسات التعليم العالي إلى ربط أهدافها وخططها الاستراتيجية والتشغيلية بسوق العمل. ومع التحوّل نحو إكساب المتعلم خبرات ومعارف ومهارات واتجاهات وقيم تربوية، تُقدّم الدراسات العليا في الجامعات السعودية لتواكب عصر التغير الذي نعيش، فضلاً عن أن إكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين أحد أهم مقومات نجاح برامج الدراسات العليا (رايمرز وتشونغ، ٢٠١٩). ولأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العالي أجريت العديد من الدراسات، فهذه دراسات (بعطوط، ٢٠١٧؛ والمغاربة ومصطفى، ٢٠٢٠) تُحاول إكساب خريجي وخريجات الجامعات السعودية مهارات القرن الحادي والعشرين. وتتيح المملكة الفرص للمشاركة المجتمعية والنمو والتطور وتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك بما يخدم خطط التنمية (وثيقة التحول الوطني، ٢٠١٨). وتُعدّ أهمية الدراسة النظرية في إسهامها في تحقيق تعليم عالي يواكب مستجدات العصر، إذ:

- تعتبر تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ودعم طلبة الدراسات العليا وتمكينهم في تخصص التربية الخاصة.

- وتؤكد على ممارسة المهارات المعاصر للتعايش في الحياة المجتمعية من قبل الطلبة الخريجون.
- وتسهم في صناعة القرار التربوي من خلال وضع سياسات ترفع مستوى مهارات الطالب الجامعي.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

- توافر أداة لقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا في تخصص التربية الخاصة.
- توفير وصف ميداني لطلبة الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية.
- توفير متطلبات معاصرة لتسهيل تحقيق مهارات تُلزم طالب الدراسات العليا. وإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجهه.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في تخصصات التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين في جامعات المملكة العربية السعودية. والتعرف على أثر مجموعة من المتغيرات ذات الصلة.

محددات الدراسة:

- ١- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في كليات التربية في جامعة الملك فيصل وجامعة الملك سعود وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٢- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الجامعي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.
- ٣- الحدود البشرية: تشمل هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا في تخصص التربية الخاصة.

تعريف المصطلحات:

مهارات القرن الحادي والعشرين (The 21st Century Skills: عرفها Witte, Gross, & Latham, 2015) أنها مجمل التحديات التي فرضها التقدم والتحوّلات في الحياة المعاصرة في الوعي العالمي والثقافة الاقتصادية والصحية والبيئية والمعيشة، وتتطلب من القرار الأكاديمي وضع إطار للتعلّم ويحدّد المهارات اللازمة للمواجهة.

وبحسب (Sondergeld & Johnson, 2019) لا بدّ من امتلاك مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات، الابتكار والإبداع، التعاون والعمل في فريق والقيادة، فهم الثقافات المتعددة، ثقافة الاتصالات والحوسبة والمعلومات والإعلام، والمهنة والتعلّم المعتمد على الذات، لتحقيق التعلّم ومواجهة التحدي. وإجراءياً تتّضح من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا على جميع فقرات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

مهارات الاستدامة الشاملة Overall sustainability educational Skills: عبر عنها (Sandri, 2018) (Holdsworth & Thomas, 2018). بأنها تربية تمتد طوال الحياة في أوقات متباينة وأماكن متعددة خارج حدود مكان التعليم، ولتحقيق التعلّم يجب على من يقدم التعليم مراعاة: التعلّم للمعرفة (ويشمل كيفية البحث في مصادر المعلومات)، التعلّم للعمل (ويشمل اكتساب المتعلم كفايات تؤهله لمواجهة مواقف الحياة المختلفة، واختيار فرص العمل)، التعلّم للتعايش (ويشمل اكتساب المتعلم كفايات فهم ذاته والآخرين، وإدراك التكافل، والسعي لتسوية الخلافات). وإجراءياً تتّضح من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا على جميع فقرات المجال في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

مهارات الإبداع والابتكار Creativity Skills: وتشير إلى مدى استعداد الطلبة للعمل في بيئة معقدة ومتطورة وتميزهم عن أولئك الذين لا يمتلكون هذا الاستعداد (Papanastasiou et al., 2019). ومن المهارات في هذا المجال مهارات التفكير الناقد، والتواصل والتعاون والإبداع والابتكار والاختراع. وإجراءياً تتّضح من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالب الدراسات العليا على جميع فقرات المجال في مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

الدراسات العليا في التربية الخاصة Higher Education in Special Education: وتشمل برامج الماجستير والدكتوراه في تخصصات التربية الخاصة في جامعات المملكة

العربية السعودية. وتعمل على امتلاك الطلبة أدوات البحث ومنهجه، وتتمى لديهم القدرة على النقد والتقويم والتحليل، ولديهم ملكة الإبداع والرغبة في الإنتاج والإنجاز والحرص على إقامة علاقات ناجحة (المعلوف والزبون وعناب، ٢٠١٨). وإجراءً هم كافة الطلبة الذين تم استهدافهم من قبل الباحث للاستجابة على جميع فقرات مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: أتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي للكشف عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين.

مجتمع الدراسة: هم طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا دكتوراه وماجستير في كليات التربية بجامعة الملك فيصل والملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، بلغ عددهم (٣٢٥) طالبًا وطالبة. تخصص التربية الخاصة وتربية الموهوبين أثناء فترة إجراء الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢ هـ. وأتبع الباحث أسلوب الحصر الشامل وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة: هم من طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا دكتوراه وماجستير التربية الخاصة في كليات التربية بالجامعات الأربع، والذين قاموا بالاستجابة على أداة الدراسة، وعددهم (١٠٧) طالب وطالبة. وتم جدولة عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجامعة، الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، مجال العمل، عدد البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن العشرين).

أداة الدراسة: مقياس مهارات القرن الحادي والعشرين

بالاستناد إلى مراجعة الأدب (المغاربة ومصطفى، ٢٠٢٠؛ السردية، ٢٠٢٠؛ العوهلي، ٢٠١٩؛ Lim & Wang, 2016؛ Melhem, 2020) تم بناء المقياس وتكون المقياس بصورته النهائية من الجزء الأول: ويشمل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة من حيث: الجامعة، الجنس،

المرحلة الدراسية، التخصص، مجال العمل، عدد البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن العشرين. أما الجزء الثاني: ويحتوي على (٥٦) فقرة تقيس درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين، موزعة في خمسة مجالات، كآآتي:

- المجال الأول: يقيس مهارات الاستدامة الشاملة، وعدد فقراته (١٣) فقرة.
- المجال الثاني: يقيس مهارات التفكير الابتكاري / الاختراعي، وعدد فقراته (١٢) فقرة.
- المجال الثالث: يقيس مهارات التواصل الفعال، وعدد فقراته (١٠) فقرات.
- المجال الرابع: يقيس مهارات الإنتاجية العالية، وعدد فقراته (١١) فقرة.
- المجال الخامس: يقيس مهارات القيم الأخلاقية والروحية، وعدد فقراته (١٠) فقرات. وقد صممت الاستجابة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت Likert الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، غير متأكد، موافق، موافق بشدة)، وبحيث تأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) متوالية.

صدق أداة الدراسة:

صدق المحتوى:

للتأكد من صدق الأداة بصورتها الأولية عُرضت على محكمين من أساتذة الجامعات في تخصصات مختلفة، وتم الأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب دلالات الصدق الإحصائي باستخراج معاملات صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الواردة فيه، لإظهار مدى اتساق الفقرات في قياس المجال الواردة فيه، وكانت كما في الجدول (١).



الجدول (١) قيم معاملات الارتباط
لقياس مدى الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، مع الدرجة الكلية للمجال الواردة فيه

مهارات التواصل الفعال		مهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي		مهارات الاستدامة الشاملة	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**٠,٧٠٢	١	**٠,٦٨٠	١	**٠,٦٠٤	١
**٠,٧٧٣	٢	**٠,٨٧٣	٢	**٠,٦٨٠	٢
**٠,٩٣٠	٣	**٠,٦٦٢	٣	**٠,٦٤٧	٣
**٠,٦٢٧	٤	**٠,٨٥٣	٤	**٠,٦٧٦	٤
**٠,٦٢٨	٥	**٠,٧٣٤	٥	**٠,٧٧٢	٥
**٠,٨٣٦	٦	**٠,٦٢١	٦	**٠,٧٣٧	٦
**٠,٨٥٢	٧	**٠,٧٥٨	٧	**٠,٧٣٨	٧
**٠,٨٤٨	٨	**٠,٧٥٨	٨	**٠,٨٧١	٨
**٠,٥٨٧	٩	**٠,٦٤٩	٩	**٠,٨٢٨	٩
**٠,٦٦٢	١٠	**٠,٦٤٩	١٠	**٠,٥٨٨	١٠
-----	-----	**٠,٦٩٠	١١	**٠,٦٤٤	١١
-----	-----	**٠,٧٦٤	١٢	**٠,٧٧٠	١٢
-----	-----	-----	-----	**٠,٨٣٢	١٣
			مهارات الإنتاجية العالية		
			مهارات القيم الأخلاقية والروحية		
		معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
		**٠,٨٤٥	١	**٠,٨١٠	١
		**٠,٧٨٧	٢	**٠,٧٧٢	٢
		**٠,٦٨٠	٣	**٠,٨٦٤	٣
		**٠,٧٦٩	٤	**٠,٧٠٤	٤
		**٠,٧٩٣	٥	**٠,٨٤٧	٥
		**٠,٧٥٦	٦	**٠,٦٥٦	٦
		**٠,٧٤٢	٧	**٠,٨٤٦	٧
		**٠,٨٠٢	٨	**٠,٨٤٩	٨
		**٠,٧١٨	٩	**٠,٨٨٦	٩
		**٠,٦٨٨	١٠	**٠,٧٠٥	١٠
		-----	-----	**٠,٧٨٧	١١

** معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$).

تشير النتائج المتعلقة باتساق فقرات مجالات أداة الدراسة في الجدول (1) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الواردة فيه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يشير إلى مناسبة الفقرات لقياس المجال الواردة فيه. وبالتالي لم يتم حذف أية فقرة من فقرات الأداة.

ثبات أداة الدراسة:

استُخرجت معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها الخمسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach's alpha"، وظهرت معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها الخمسة بدرجة مرتفعة، ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية؛ لأنها تزيد عن (60%)، حيث بلغت قيمة معامل ثبات للأداة ككل (0,974)، كما تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات ما بين (0,903) و (0,934).

معييار الحكم على درجة استجابات أفراد العينة على الأداة:

المتوسط الحسابي	درجة الامتلاك
1 - 1,80	منخفضة جدًا
1,81 - 2,60	منخفضة
2,61 - 3,40	متوسطة
3,41 - 4,20	مرتفعة
4,21 - 5,00	مرتفعة جدًا

أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات:

- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الأول استخدم مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic)

من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثاني استُخدمت الاختبارات التالية: اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples t-test)؛ واختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، واختبار مان وتني (Mann-Whitney).

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين؟"

تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات الطلبة، على فقرات ومجالات أداة مهارات القرن الحادي والعشرين، وكانت النتائج كما في الجدول (٢).

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	الدرجة
مرتفعة	٠,٩٥	٣,٧٥	لدي إلمام بمصطلحات ومفاهيم التربية الخاصة التي تطرح باللغة الإنجليزية	١	مجال مهارات الاستدامة الشاملة
مرتفعة	١,٠٤	٤,٠٤	أفهم المقالات العلمية الحديثة ذات العلاقة بالتربية الخاصة	٢	
مرتفعة	١,١٩	٣,٦٤	أنتج أبحاث وأوراق عمل حديثة في مجال التخصص	٣	
مرتفعة جداً	٠,٨٥	٤,٤٩	أتواصل مع زملائي وأستاذي خلال مناقشات المحاضرة العلمية	٤	
مرتفعة جداً	٠,٧٩	٤,٣٥	أحدد المعلومات المطلوبة في حل مشكلة ما أثناء عملية تعلم	٥	
مرتفعة جداً	٠,٨٤	٤,٢٣	أقدر على تقييم المعلومات ذات الصلة في مجال اختصاصي	٦	
مرتفعة جداً	٠,٨٣	٤,٤٨	أحصل على المعرفة العلمية من مجموعة متنوعة من المصادر الأخرى غير عملية التعلم في الفصول الدراسية	٧	
مرتفعة	٠,٩٦	٤,١٤	أناقش القضايا المعاصرة بالتربية الخاصة مع أساتذة وزملائي	٨	
مرتفعة	٠,٨١	٤,١٢	أقدم اقتراحات لحل المشاكل باستخدام المعرفة المستفادة بمساعدة التكنولوجيا	٩	
مرتفعة	٠,٩٣	٤,١٧	أبحث عن المعلومات من الإنترنت لإثبات الحقيقة المتنازع عليها	١٠	
مرتفعة	١,١٧	٣,٧٩	أناقش قضايا التربية الخاصة مع زملائي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	١١	
مرتفعة	٠,٩٧	٣,٦٨	أبنى قضايا التربية الخاصة الحديثة المدرسة الشاملة، البرامج العلاجية	١٢	
مرتفعة	٠,٨٠	٣,٩٣	أقترح حلول لأي مشكلات تواجهني في قضايا التربية الخاصة	١٣	
مرتفعة	٠,٦٠	٤,٠٦	المتوسط العام لمهارات الاستدامة الشاملة		

البيانات	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
مجال مهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي	١	أحاول تذليل الصعوبة بإيجابية	٤,١٧	٠,٨٩	مرتفعة
	٢	أفكر دائماً بأساليب متنوعة في حل المشكلة	٤,٢٢	٠,٨٥	مرتفعة جداً
	٣	أهتم بالاطلاع على الاختراعات السابقة وتدوين الملاحظات عنها	٣,٦١	١,١٠	مرتفعة
	٤	أسعى للحصول على مصادر المعلومات مختلفة ومتنوعة	٤,٤٣	٠,٨٣	مرتفعة جداً
	٥	اعتدت التركيز بشغف كبير أثناء التعلم	٤,٢١	٠,٩٤	مرتفعة جداً
	٦	أهتم بتعلم الأشياء الجديدة وغير المألوفة من البيئة المحيطة	٤,١٥	٠,٩٣	مرتفعة
	٧	أطرح تساؤلات حول الظاهرة التي أوجهها في البيئة المحيطة	٤,١٠	٠,٩٦	مرتفعة
	٨	أحاول أن أقارن الأفكار غير المألوفة بالأفكار العادية	٣,٩٥	٠,٩٥	مرتفعة
	٩	أوظف لغة التخصص في القراءات التي أترجمها	٣,٤٢	١,٠٢	مرتفعة
	١٠	أميل للتوصل إلى اختراع لم يسبقني إليه أحد في التخصص	٣,٥٠	١,٢١	مرتفعة
	١١	أمتلك روح المجازفة عند القيام بمهمة ما ولا أخشى من الوقوع بالخطأ	٣,٥٠	١,٢٧	مرتفعة
	١٢	أبحث عن حلول ابتكارية للمشكلات ولا أنتظر حلولاً جاهزة	٣,٨٧	١,٠٧	مرتفعة
		المتوسط العام لمهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي	٣,٩٣	٠,٧٠	مرتفعة
مجال مهارات التواصل الفعال	١	أتبادل الأدوار في إنجاز المهمة مع مجموعة العمل	٤,١٣	٠,٩٩	مرتفعة
	٢	أعمل مع أعضاء المجموعة باختلاف مستوياتهم	٤,٢٩	٠,٨٠	مرتفعة جداً
	٣	أشارك الأفكار والمعلومات مع المجموعات الأخرى	٤,٢١	٠,٨٠	مرتفعة جداً
	٤	أسيطر على مشاعري إذا شعرت بعدم الاحترام في العمل الجماعي	٣,٧٥	١,١٣	مرتفعة
	٥	أكتيف أهدافي مع أهداف أعضاء المجموعة الآخرين	٣,٩٩	١,٠١	مرتفعة
	٦	أتجنب المشاعر والسلوكيات السلبية من أعضاء المجموعة الأخرى	٤,٢٦	٠,٩٢	مرتفعة جداً
	٧	أساهم في تعزيز أعضاء مجموعتي	٤,٤٨	٠,٧٣	مرتفعة جداً
	٨	أتعلم على الصراعات التي تنشأ بين أعضاء مجموعتي	٤,١٧	٠,٨٢	مرتفعة
	٩	قد أسيء استخدام التكنولوجيا بمواقع ومعلومات غير صحيحة	٤,٠٤	١,١٠	مرتفعة
	١٠	أحتفظ بقضايا أو موضوعات في التخصص بمعزل عن زملائي	٣,٩٢	١,١٦	مرتفعة
		المتوسط العام لمهارات التواصل الفعال	٤,١٢	٠,٥٦	مرتفعة
مجال مهارات الإنتاجية العالية	١	أضبط الوقت اللازم لاستكمال كل المهام	٣,٨٨	١,٢٢	مرتفعة
	٢	أنظم المهام حسب الأولوية	٤,٢٤	١,٠٦	مرتفعة جداً
	٣	أستطيع تقييم المعلومات المناسبة واستخدامها	٤,٣٤	٠,٦٧	مرتفعة جداً
	٤	أحرص على إضفاء طريقتي في التفكير في تنفيذ المهام المطلوبة	٤,٣٢	٠,٨٢	مرتفعة جداً
	٥	أستخدم التكنولوجيا المناسبة في إعداد الواجبات والمشاريع	٤,٥٧	٠,٧٧	مرتفعة جداً
	٦	أترجم البحوث والموضوعات المطلوبة للمهام بنفسني	٤,١٤	١,١٩	مرتفعة
	٧	أعيد صياغة الموضوعات بلغتي في التخصص	٤,٣٤	٠,٨٧	مرتفعة جداً

الدرجة	الامتلاك	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة	المجالات
مرتفعة جداً	٣	٠,٧٤	٤,٤٩	أنفذ المشاريع وفقاً للمعايير العلمية وخطوات البحث العلمي	٨	مجال مهارات القيم الأخلاقية والروحية
مرتفعة جداً	١	٠,٦١	٤,٦٨	أوثق المراجع العلمية للمشاريع والمهام بشكل كامل	٩	
مرتفعة	١٠	١,٠٦	٣,٩٦	أضيف الوسائط المرئية والمسموعة إلى إنتاجي العلمي	١٠	
مرتفعة جداً	٧	٠,٨٤	٤,٣١	أثقت بمشروعي البحثي فهو أصيل	١١	
مرتفعة جداً	--	٠,٦٦	٤,٣٠	المتوسط العام لمهارات الإنتاجية العالية		
مرتفعة جداً	٥	٠,٩١	٤,٣٩	أشعر بالراحة في تعلم التربية الخاصة ومجالاتها المختلفة	١	
مرتفعة	٩	١,٠٨	٣,٦٤	يربط الأساتذة عناصر التكامل بين الدين والتربية الخاصة في التدريس	٢	
مرتفعة	٨	١,٠٨	٣,٦٧	يشير الأساتذة للمبادئ الإسلامية والأخلاقية في تدريس التربية الخاصة	٣	
مرتفعة	١٠	١,٠٣	٣,٤٨	يربط الأساتذة دوماً ما بين المعرفة العلمية واحتياجات العالم والآخرة	٤	
مرتفعة جداً	٧	٠,٨٨	٤,٢٦	أدرك أن العلم والتكنولوجيا تُهيئان الموارد الطبيعية لحكمة البشرية	٥	
مرتفعة جداً	٦	٠,٧٥	٤,٣٧	الاعتراف بجهود الإنسانية سبيل إلى فهم أفضل للتفاعل بين الطبيعة والبشر	٦	
مرتفعة جداً	٤	٠,٨٦	٤,٤٤	الدين والأخلاق أساس توجيه العيش التوافقي القائم على القيم المشتركة	٧	
مرتفعة جداً	١	٠,٦٠	٤,٧٤	أثقت بأخلاقيات البحث العلمي في إنتاجي العلمي	٨	
مرتفعة جداً	٢	٠,٧٠	٤,٦٨	أطبق معايير الاقتباس العلمي من الأدبيات	٩	
مرتفعة جداً	٣	٠,٧٤	٤,٦٨	أنتج بروتوكول الجامعة في تطبيق خطوات بحثي العلمي	١٠	
مرتفعة جداً	--	٠,٦٥	٤,٢٤	المتوسط العام لمهارات القيم الأخلاقية والروحية		
مرتفعة	--	٠,٥٤	٤,١٢	المتوسط العام لمهارات القرن الحادي والعشرين (الكلي)		

تُظهر النتائج في الجدول (٢) أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام (الكلي)، قد جاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على الأداة ككل (٤,١٢) وانحراف معياري (٠,٥٤). وبالنسبة لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة للمهارات الخمس، فقد جاءت مهارات الإنتاجية العالية في الترتيب الأول من حيث الامتلاك، بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وانحراف معياري (٠,٦٦) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاءت مهارات القيم الأخلاقية والروحية في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٦٥) وبدرجة مرتفعة جداً، تلتها في الترتيب الثالث مهارات التواصل الفعال بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (٠,٥٦) وبدرجة مرتفعة، وجاءت

مهارات الاستدامة الشاملة في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٦٠) وبدرجة مرتفعة، أما مهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي فقد حلت في الترتيب الخامس والأخير، بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٧٠) وبدرجة مرتفعة. وبالنسبة لنتائج المهارات الفرعية في المجالات الخمسة لمهارات القرن الحادي والعشرين، أشارت النتائج إلى امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات الاستدامة الشاملة ومهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي ومهارات التواصل الفعال ومهارات الإنتاجية العالية ومهارات القيم الأخلاقية والروحي يتراوح بين الدرجة المرتفعة والمرتفعة جدًا لها جميعًا. ويُرد ذلك إلى امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين الحياتية والوظيفية ومهارات التكنولوجيا واللغة، إضافة إلى شروط القبول في المستوى والتي تتطلب امتلاك مثل هذه المهارات، وبذلك تتفق مع نتيجة دراسة الخصاونة (٢٠١٠) وبينت أن الطلبة يتوافر لديهم مستوى عال من المهارات الوظيفية. ونتيجة دراسة (Melhem, 2020) وأن مستوى مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلاب كان بمستوى المتوسط مرتفع. ودراسة المغاربة ومصطفى (٢٠٢٠) وأن درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت بدرجة فوق المتوسطة على جميع المهارات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة

الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين، تُعزى

لمتغيرات (الجامعة، الجنس، المرحلة الدراسية، التخصص، مجال العمل، عدد

البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن العشرين)؟

أولاً: الفروق في درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الجامعة:

نظراً لأن عدد أفراد العينة في جامعات (الملك سعود، الملك عبدالعزيز، الإمام محمد بن

سعود الإسلامية) يقل عن (٣٠)، فقد تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات

القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير الجامعة، وكانت النتائج كما في الجدول (٣).

الجدول (٣) نتائج اختبار (Kruskal Wallis) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير الجامعة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة Chi Square	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	فئات متغير الجامعة	مجالات المهارات
٠,٢٢٩ غير دالة	٣	٤,٣١٦	٥٤,٨٩	٤,٠٩	٤٤	الملك فيصل	الاستدامة الشاملة
			٥٩,٠٧	٤,١٩	٢٨	الملك سعود	
			٤٠,٦٩	٣,٦٩	١٨	الملك عبدالعزيز	
			٥٧,٤٤	٤,١٧	١٧	الإمام محمد بن سعود	
٠,٠٠٨ دالة إحصائياً	٣	١١,٨٢٢	٦٣,٨٩	٤,١٥	٤٤	الملك فيصل	التفكير الابتكاري/ الاختراعي
			٥٣,٢٣	٣,٩٤	٢٨	الملك سعود	
			٣٤,٥٨	٣,٣٦	١٨	الملك عبدالعزيز	
			٥٠,٢٤	٣,٩٤	١٧	الإمام محمد بن سعود	
٠,٧٨٢ غير دالة	٣	١,٠٧٨	٥٧,١٣	٤,١٧	٤٤	الملك فيصل	التواصل الفعال
			٥٢,١٨	٤,١٣	٢٨	الملك سعود	
			٤٨,٦٩	٣,٩٤	١٨	الملك عبدالعزيز	
			٥٤,٥٣	٤,١٨	١٧	الإمام محمد بن سعود	
٠,٠٦٠ غير دالة	٣	٧,٤١٧	٥٥,٧٤	٤,٣٣	٤٤	الملك فيصل	الإنتاجية العالية
			٦٤,٠٥	٤,٥٠	٢٨	الملك سعود	
			٤٠,١٩	٣,٨٩	١٨	الملك عبدالعزيز	
			٤٧,٥٦	٤,٢٩	١٧	الإمام محمد بن سعود	
٠,٠٦٢ غير دالة	٣	٧,٣٤٠	٦٢,١٤	٤,٣٥	٤٤	الملك فيصل	القيم الأخلاقية والروحية
			٥٢,٥٤	٤,٢٩	٢٨	الملك سعود	
			٣٩,٣١	٣,٨٦	١٨	الملك عبدالعزيز	
			٥٠,٩١	٤,٢٥	١٧	الإمام محمد بن سعود	
٠,٠٨٢ غير دالة	٣	٦,٧٠٦	٦٠,٧٢	٤,٢١	٤٤	الملك فيصل	المهارات (الكلي)
			٥٥,٥٧	٤,٢٠	٢٨	الملك سعود	
			٣٨,٨٣	٣,٧٣	١٨	الملك عبدالعزيز	
			٥٠,٠٩	٤,١٦	١٧	الإمام محمد بن سعود	

تشير نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) في الجدول (٣) إلى أن الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة بشكل عام (المهارات ككل) وفي مهارات (الاستدامة الشاملة، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية) لم تكن دالة إحصائياً، وذلك تبعاً لمتغير الجامعة، حيث تراوحت قيم "Chi Square" للفروق بين طلبة الجامعات الأربع على الأداة ككل والمجالات المذكورة ما بين (١,٠٧٨) و (٧,٤١٧)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). في حين تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة على مهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي كانت دالة إحصائياً، إذ بلغت قيمة "Chi Square" للفروق بين طلبة الجامعات الأربع على هذا المجال (١١,٨٢٢)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). وهذه النتيجة تعني أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام وفي مهارات (الاستدامة الشاملة، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية)، لا تختلف باختلاف الجامعة التي يدرس بها الطلبة، في حين أن امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي، تختلف باختلاف الجامعة.

وللكشف عن مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الرتب لامتلاك الطلبة لمهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي، تبعاً لمتغير الجامعة، تم إجراء المقارنات الثنائية باستخدام اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney)؛ كما في الجدول (٤).

الجدول (٤) نتائج المقارنات الثنائية باستخدام اختبار (Mann-Whitney) للكشف عن مصدر الفروق بين متوسطات الرتب لامتلاك الطلبة لمهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي، تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الملك فيصل	٤٤	٣٩,٣٣	٤٩١,٥	١,٤٤١-	٠,١٥٠ غير دالة
الملك سعود	٢٨	٣٢,٠٥			
الملك فيصل	٤٤	٣٦,٠٧	١٩٥	٣,١٢٢-	٠,٠٠٢ دالة إحصائياً
الملك عبدالعزيز	١٨	٢٠,٣٣			
الملك فيصل	٤٤	٣٣,٤٩	٢٦٤,٥	١,٧٦٦-	٠,٠٧٧ غير دالة
الإمام محمد بن سعود	١٧	٢٤,٥٦			
الملك سعود	٢٨	٢٦,٧٧	١٦٠,٥	٢,٠٦٤-	٠,٠٣٩ دالة إحصائياً
الملك عبدالعزيز	١٨	١٨,٤٢			
الملك سعود	٢٨	٢٣,٤١	٢٢٦,٥	٠,٢٧٠-	٠,٧٨٧ غير دالة
الإمام محمد بن سعود	١٧	٢٢,٣٢			
الملك عبدالعزيز	١٨	١٤,٨٣	٩٦	١,٨٨٦-	٠,٠٥٩ غير دالة
الإمام محمد بن سعود	١٧	٢١,٣٥			

تشير نتائج المقارنات الثنائية باستخدام اختبار "مان وتني" في الجدول (٤) إلى أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً؛ كان بين استجابات أفراد العينة من طلبة جامعتي الملك فيصل والملك سعود من جهة، وبين طلبة جامعة الملك عبد العزيز من جهة أخرى، لصالح طلبة جامعتي الملك فيصل والملك سعود من جهة؛ كون متوسطات الرتب لاستجاباتهم أعلى من متوسط الرتب لاستجابات أقرانهم من طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

ثانياً: الفروق في درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير الجنس:

الجدول (٥) نتائج اختبار (T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب

لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مجالات المهارات
٠,٠١٨ دالة إحصائياً	١٠٥	٢,٣٩٥-	٠,٧٤	٣,٨٥	٣٢	ذكر	الاستدامة الشاملة
			٠,٥١	٤,١٥	٧٥	أنثى	
٠,٩٣٦ غير دالة	١٠٥	٠,٠٨٠	٠,٨٣	٣,٩٤	٣٢	ذكر	التفكير الابتكاري/ الاختراعي
			٠,٦٥	٣,٩٣	٧٥	أنثى	
٠,٢٤٢ غير دالة	١٠٥	١,١٧٧-	٠,٦٧	٤,٠٣	٣٢	ذكر	التواصل الفعال
			٠,٥١	٤,١٦	٧٥	أنثى	
٠,٠٢١ دالة إحصائياً	١٠٥	٢,٣٤٢-	٠,٨١	٤,٠٧	٣٢	ذكر	الإنتاجية العالية
			٠,٥٦	٤,٣٩	٧٥	أنثى	
٠,٠٤٦ دالة إحصائياً	١٠٥	٢,٠٢١-	٠,٨٥	٤,٠٤	٣٢	ذكر	القيم الأخلاقية والروحية
			٠,٥٤	٤,٣٢	٧٥	أنثى	
٠,٠٧٣ غير دالة	١٠٥	١,٨١٠-	٠,٧١	٣,٩٨	٣٢	ذكر	المهارات (الكلي)
			٠,٤٤	٤,١٨	٧٥	أنثى	

تشير النتائج في الجدول (٥) أن الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والإناث على مهارات (الاستدامة الشاملة، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية) كانت دالة إحصائياً، إذ تراوحت قيم "t" المحسوبة للفروق بين الذكور والإناث على المهارات الثلاث ما بين (-٢,٣٩٥) و(٢,٠٢١)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = ٠,٠٥$). حيث كانت الدلالة لصالح الإناث كون المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم كانت أعلى من متوسطات استجابات زملائهم الذكور، في حين تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن الفروق بين متوسطات استجابات الذكور والإناث على مهارتي (التفكير الابتكاري/الاختراعي، التواصل الفعال) والأداة

بشكل عام (المهارات ككل) لم تكن دالة إحصائيًا، حيث تراوحت قيم "t" المحسوبة للفروق بين الذكور والإناث على الأداة ككل ومهاتي (التفكير الابتكاري/الاختراعي، التواصل الفعال) ما بين (-1,810) و(0,080)، وهذه القيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). وهذه النتيجة تعني أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام وفي مهاتي (التفكير الابتكاري/الاختراعي، التواصل الفعال)، لا تختلف باختلاف جنسهم، في حين أن الإناث يمتلكن مهارات (الاستدامة الشاملة، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية) بدرجة تفوق الذكور. وهذا ما تؤكد دراسة التوبي والفواير (2016) ودراسة بعطوط (2017) في اكتساب طلبة الجامعة من الجنسين مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثالثًا: الفروق في درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية:

نظرًا لأن عدد أفراد العينة في مرحلة الدكتوراه يقلّ عن (30)، فقد تم استخدام اختبار "مان وتني" (Mann-Whitney)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية، وكانت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول (6) نتائج اختبار (Mann-Whitney) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعًا لمتغير المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة الدراسية	مجالات المهارات
0,150 غير دالة	1,440-	748,5	56,19	4,09	85	ماجستير	الاستدامة الشاملة
			45,52	3,95	22	دكتوراه	
0,917 غير دالة	0,104-	921,5	54,16	3,92	85	ماجستير	التفكير الابتكاري/ الاختراعي
			53,39	3,95	22	دكتوراه	
0,344 غير دالة	0,946-	812,5	55,44	4,14	85	ماجستير	التواصل الفعال
			48,43	4,05	22	دكتوراه	
0,088 غير دالة	1,709-	714	56,60	4,31	85	ماجستير	الإنتاجية العالية
			43,95	4,23	22	دكتوراه	
0,019 دالة إحصائيًا	2,351-	631	57,58	4,28	85	ماجستير	القيم الأخلاقية والروحية
			40,18	4,09	22	دكتوراه	
0,062 غير دالة	1,870-	692,5	56,85	4,14	85	ماجستير	المهارات (الكلي)
			42,98	4,05	22	دكتوراه	

تشير نتائج اختبار نتائج اختبار (Mann-Whitney) في الجدول (٦) إلى أن الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة بشكل عام (المهارات ككل) وفي مهارات (الاستدامة الشاملة، التفكير الابتكاري/ الاختراعي، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية) لم تكن دالة إحصائية، وذلك تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث تراوحت قيم (U) المحسوبة للفروق على المهارات الأربع والأداة ككل (٦٩٢,٥) و (٩٢١,٥)، وتراوحت قيم (Z) المحسوبة للفروق (١,٨٧٠) و (-٠,١٠٤)، وهذه القيم غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). في حين تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (المرحلة الدراسية) بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة على مهارات (القيم الأخلاقية والروحية)، حيث بلغت قيمة (U) المحسوبة للفروق على هذه المهارة (٦٣١)، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة للفروق (-٢,٣٥١)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). حيث كانت الدلالة لصالح استجابات أفراد العينة في مرحلة الماجستير كون متوسطات الرتب لاستجاباتهم على هذه المهارات أعلى من متوسط الرتب لاستجابات أقرانهم في مرحلة الدكتوراه.

وهذه النتيجة تعني أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام وفي مهارات (الاستدامة الشاملة، التفكير الابتكاري/ الاختراعي، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية) لا تختلف باختلاف المرحلة الدراسية، في حين أن طلبة مرحلة الماجستير يمتلكون مهارات (القيم الأخلاقية والروحية) بدرجة تفوق الطلبة في مرحلة الدكتوراه.

رابعاً: الفروق في درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير التخصص:

الجدول (٧) نتائج اختبار (T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	مجالات المهارات
٠,٨٥٨ غير دالة	١٠٥	٠,١٧٩	٠,٦٤	٤,٠٧	٧٢	تربية خاصة	الاستدامة الشاملة
			٠,٥٢	٤,٠٥	٣٥	تربية موهوبين	
٠,٠٠٦ دالة إحصائياً	١٠٥	٢,٨٢٥-	٠,٧٥	٣,٨٠	٧٢	تربية خاصة	التفكير الابتكاري/ الاختراعي
			٠,٤٩	٤,٢٠	٣٥	تربية موهوبين	
٠,١٦٢ غير دالة	١٠٥	١,٤٠٩-	٠,٦٠	٤,٠٧	٧٢	تربية خاصة	التواصل الفعال
			٠,٤٥	٤,٢٣	٣٥	تربية موهوبين	
٠,٥١٧ غير دالة	١٠٥	٠,٦٥١-	٠,٧٤	٤,٢٧	٧٢	تربية خاصة	الإنتاجية العالية
			٠,٤٣	٤,٣٦	٣٥	تربية موهوبين	
٠,٢٠٦ غير دالة	١٠٥	١,٢٧٢-	٠,٧٢	٤,١٨	٧٢	تربية خاصة	القيم الأخلاقية والروحية
			٠,٤٩	٤,٣٥	٣٥	تربية موهوبين	
٠,١٥٨ غير دالة	١٠٥	١,٤٢٤-	٠,٦٠	٤,٠٧	٧٢	تربية خاصة	المهارات (الكلي)
			٠,٣٤	٤,٢٣	٣٥	تربية موهوبين	

تشير النتائج في الجدول (٧) أن الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة في تخصص تربية الخاصة وتخصص تربية الموهوبين على أداة الدراسة بشكل عام (المهارات ككل) وفي مهارات (الاستدامة الشاملة، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية) لم تكن دالة إحصائياً، إذ تراوحت قيم "t" المحسوبة للفروق بين طلبة التخصصين على المهارات الأربع والأداة ككل ما بين (-١,٤٢٤) و (٠,١٧٩)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، في حين تشير النتائج في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير (التخصص) بين متوسطات استجابات الطلبة في التخصصين على مهارات (التفكير الابتكاري/الاختراعي) حيث بلغت قيمة "t" المحسوبة للفروق على هذه المهارة (-٢,٨٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). حيث كانت الدلالة لصالح استجابات أفراد العينة من تخصص تربية موهوبين كون متوسطات استجاباتهم على مهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي جاءت أعلى من متوسط استجابات أقرانهم من تخصص تربية خاصة. وهذه النتيجة تعني أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام وفي مهارات (الاستدامة الشاملة، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية)، لا تختلف باختلاف تخصصهم، في حين أن الطلبة من تخصص تربية موهوبين يمتلكون مهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي بدرجة تفوق أقرانهم من تخصص تربية خاصة. وتؤكد دراسة (المعلوف والذبون وعناب، ٢٠١٨) ودراسة (زيتون، ٢٠١٩) ودراسة (Melhem, 2020) امتلاك طلبة الدراسات العليا مهارات القرن الحادي والعشرين في مختلف التخصصات ومنها تخصص التربية الخاصة وتربية الموهوبين.

خامساً: الفروق في درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير مجال العمل:

نظراً لأن عدد أفراد العينة من فئات العمل (تربية الموهوبين، تربوي عام، لا أعمل) يقل عن (٣٠)، فقد تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير مجال العمل، وكانت النتائج كما في الجدول (٨).

الجدول (٨) نتائج اختبار (Kruskal Wallis) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير مجال العمل

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة Chi Square	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	فئات مجال العمل	مجالات المهارات
٠,٨٨٧ غير دالة	٣	٠,٦٤٣	٥٣,٥٠	٤,١٠	١٨	تربية المهوبين	الاستدامة الشاملة
			٥٦,٠٩	٤,٠٦	٤٨	التربية الخاصة	
			٤٩,٧٣	٤,٠٩	٢٢	تربوي عام	
			٥٤,١٣	٣,٩٨	١٩	لا أعمل	
٠,٠٢٦ دالة إحصائياً	٣	٩,٢٩٠	٧٣,٨٦	٤,٣٥	١٨	تربية المهوبين	التفكير الابتكاري/ الاختراعي
			٤٩,٥٦	٣,٨٢	٤٨	التربية الخاصة	
			٥٣,٢٣	٣,٩٣	٢٢	تربوي عام	
			٤٧,٢٩	٣,٧٩	١٩	لا أعمل	
٠,٣٩٦ غير دالة	٣	٢,٩٧١	٥٩,١١	٤,٢٣	١٨	تربية المهوبين	التواصل الفعال
			٥٤,٣٣	٤,١٠	٤٨	التربية الخاصة	
			٥٨,٠٠	٤,٢٢	٢٢	تربوي عام	
			٤٣,٦٨	٣,٩٦	١٩	لا أعمل	
٠,٥٨٢ غير دالة	٣	١,٩٥٣	٦٠,٤٤	٤,٤٥	١٨	تربية المهوبين	الإنتاجية العالية
			٥٥,٧٠	٤,٢٩	٤٨	التربية الخاصة	
			٥٠,٠٠	٤,٣١	٢٢	تربوي عام	
			٤٨,٢٤	٤,١٥	١٩	لا أعمل	
٠,٠٧٣ غير دالة	٣	٦,٩٧٦	٥٥,٥٠	٤,٢٨	١٨	تربية المهوبين	القيم الأخلاقية والروحية
			٥٧,٣٤	٤,٢٦	٤٨	التربية الخاصة	
			٥٩,٩٣	٤,٣٨	٢٢	تربوي عام	
			٣٧,٢٦	٣,٩٧	١٩	لا أعمل	
٠,٢٩٣ غير دالة	٣	٣,٧٢١	٦٥,١٩	٤,٢٨	١٨	تربية المهوبين	المهارات (الكلي)
			٥٣,٥٨	٤,١٠	٤٨	التربية الخاصة	
			٥٢,٨٦	٤,١٧	٢٢	تربوي عام	
			٤٥,٧٦	٣,٩٧	١٩	لا أعمل	

تشير نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) في الجدول (٨) إلى أن الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة بشكل عام (المهارات ككل) وفي مهارات (الاستدامة الشاملة، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية) لم تكن دالة إحصائياً، وذلك تبعاً لمتغير مجال العمل، حيث تراوحت قيم "Chi Square" للفروق بين طلبة الجامعات الأربع على الأداة ككل والمجالات المذكورة ما بين (٠,٦٤٣) و(٦,٩٧٦)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). في حين تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة على مهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي كانت دالة إحصائياً، إذ بلغت قيمة "Chi Square" للفروق بين فئات متغير مجال العمل على هذا المجال (٩,٢٩٠)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). وهذه النتيجة تعني أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام وفي مهارات (الاستدامة الشاملة، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية)، لا تختلف باختلاف مجال العمل للطلبة، في حين أن امتلاك الطلبة لمهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي، تختلف باختلاف مجال عملهم. وللكشف عن مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الرتب لامتلاك الطلبة لمهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي، تبعاً لمتغير مجال العمل، تم إجراء المقارنات الثنائية باستخدام اختبار "مان وتتي" (Mann-Whitney)؛ كما في الجدول (٩).

الجدول (٩) نتائج المقارنات الثنائية باستخدام اختبار (Mann-Whitney) للكشف عن مصدر الفروق بين متوسطات الرتب لامتلاك الطلبة لمهارات التفكير الابتكاري/الاختراعي، تبعاً لمتغير مجال العمل

مجال العمل	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
تربية الموهوبين	١٨	٤٤,٢٢	٢٣٩	٢,٧٨٤-	٠,٠٠٥ دالة إحصائياً
التربية الخاصة	٤٨	٢٩,٤٨			
تربية الموهوبين	١٨	٢٤,٨١	١٢٠,٥	٢,١١١-	٠,٠٣٥ دالة إحصائياً
تربوي عام	٢٢	١٦,٩٨			
تربية الموهوبين	١٨	٢٣,٨٣	٨٤	٢,٦٥٠-	٠,٠٠٨ دالة إحصائياً
لا أعمل	١٩	١٤,٤٢			
التربية الخاصة	٤٨	٣٤,٧٩	٤٩٤	٠,٤٣١-	٠,٦٦٦ غير دالة
تربوي عام	٢٢	٣٧,٠٥			
التربية الخاصة	٤٨	٣٤,٢٩	٤٤٢	٠,١٩٥-	٠,٨٤٥ غير دالة
لا أعمل	١٩	٣٣,٢٦			
تربوي عام	٢٢	٢٢,٢٠	١٨٢,٥	٠,٦٩٦-	٠,٤٨٦ غير دالة
لا أعمل	١٩	١٩,٦١			

تشير نتائج المقارنات الثنائية باستخدام اختبار "مان وتتي" في الجدول (٩) إلى أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً؛ كان بين استجابات الطلبة الذين يعملون في مجال تربية الموهوبين من جهة وبين باقي الفئات (تربية خاصة، تربوي عام، لا أعمل) من جهة أخرى، لصالح الطلبة الذين يعملون في مجال تربية الموهوبين؛ كون متوسطات الرتب لاستجاباتهم أعلى من متوسط الرتب لاستجابات أقرانهم من باقي الفئات.

سادساً: الفروق في درجة امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير عدد البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن العشرين:

نظراً لأن عدد أفراد العينة من فئات (لم أحصل على دورات، ٥ دورات فأكثر) يقل عن (٣٠)، فقد تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات الطلبة حول درجة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، تبعاً لمتغير عدد البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن العشرين. وأشارت نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) إلى أن الفروق بين متوسطات الرتب لاستجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة بشكل عام (المهارات ككل) وفي المهارات الخمس (الاستدامة الشاملة، التفكير الابتكاري/الاختراعي، التواصل الفعال، الإنتاجية العالية، القيم الأخلاقية والروحية) لم تكن دالة إحصائياً، وذلك تبعاً لمتغير عدد البرامج التدريبية في مجال مهارات القرن العشرين، حيث تراوحت قيم "Chi Square" للفروق بين الفئات الثلاثة لمتغير عدد البرامج التدريبية على الأداة ككل وكل مجال من المجالات ما بين (٠,٠٧٧) و(٥,٢٦٣)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$). وهذه النتيجة تعني أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل عام وفي جميع المهارات، لا تختلف باختلاف عدد البرامج التدريبية التي خضع لها الطلبة في مجال مهارات القرن العشرين.

توصيات الدراسة:

- شمول مهارات القرن الحادي والعشرين في تخصصات إنسانية وعلمية، وتقديم برامج متقدمة ودورات تدريبية في مختلف مراحل الدراسة.
- إجراء دراسات في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين تهتم بتطوير مهارات طلبة التخصص لم تتناولها الدراسة.
- تقديم تصور مقترح لإعداد وتدريب خبراء التربية الخاصة قبل وأثناء الخدمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ولكافة المهارات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- يعطوط، صفاء بلقاسم (٢٠١٧). مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٨٩)، ٣٣١-٣٤٨.
- التوبي، عبدالله والفواعير، أحمد محمد (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث - جسر*، ٢(٢)، ١٨-٣٤.
- الحربي، علي سعد (٢٠١٣). دراسة تشخيصية لمهارات معلمي القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة شقراء*، (١)، ١١-٥١.
- الخالدي، موسى محمد وكشك، وائل موسى (٢٠٢٠). دراسة نقدية وإثرائية لمناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٤٤(٣)، ٢٦٨-٢٩٣.
- الخصاونة، سامر عبد الكريم (٢٠١٠). المهارات المهنية المتطلبة للطلبة المعلمين في الجامعة الهاشمية والقابلة للتوظيف خلال القرن الواحد والعشرين، وذلك من وجهة نظرهم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية - جامعة اليرموك*، ٣(٦)، ٢٣٧-٢٤٤.
- الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي (٢٠٢١). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. *دار الفكر، ناشرون وموزعون*. عمان الأردن، ط٨.
- رايمرز، فرناندو وتشونغ، كوني (٢٠١٩). *التدريس والتعلم والإعداد للقرن الحادي والعشرين الأهداف والسياسات والمناهج التعليمية في ست دول*. ترجمة د. محمد وهبي. مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.
- زيتون، أيمن محمد (٢٠١٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين في التأهيل القيادي لطلاب الجامعات المصرية في ظل مجتمع المعرفة. *مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية*، جامعة عين شمس، ٢٥(٢)، ١٣٠-١٦٦.

- السريدي، هيا مروح (٢٠٢٠). متطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمي التربية الخاصة في ضوء رؤية المملكة، ٢٠٣٠، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣(١)، ٤٢١-٣٨٧.
- صادق، محمد فكري (٢٠١٧). رؤية مقترحة لإصلاح برامج إعداد معلم التربية الخاصة بكليات التربية في ضوء التوجهات والخبرات العالمية. المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، جامعة المدينة العالمية، ١ (١)، ٢٩١-٣١٧.
- العوهلي، خالد (٢٠١٩). تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية حول كيفية التعامل مع تحديات سرعة التزايد العلمي والمعرفي: جامعة القصيم دراسة حالة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٢٠)، ٧٩-١٠٦.
- الغامدي، منى سعد (٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٠(٢)، ٥٢٩-٤٦٨.
- الفواعير، أحمد محمد (٢٠١٦). مدى امتلاك العاملين في برنامج التدخل المبكر في سلطنة عمان لمهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية - جامعة اليرموك، ٤(١٢)، ٢١٣-٢٢٥.
- المعلوف، لينا ماجد والزيون، محمد سليم، وعناب، رشا علي (٢٠١٨). تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للمهارات التي يفضل أن يمتلكها الطالب الجامعي في القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ١١(٣٦)، ١٥٢-١٣٣.
- المغاربة، انشراح سالم ومصطفى، فادية خالد (٢٠٢٠). درجة امتلاك طلبة أقسام التربية الخاصة في الجامعات السعودية لمهارات القارئ الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، ١٢(١)، ٧٥-٥٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Fawaeer, Ahmad Muhammad (2016). The extent to which workers in the early intervention program in the Sultanate of Oman possess the skills and knowledge of the twenty-first century (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences - Yarmouk University*, 4 (12), 213-225.
- Al-Ghamdi, Mona Saad (2018). Training needs and challenges facing female mathematics teachers in the light of the skills of the twenty-first century female teacher (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education, Tanta University*, 70 (2), 468-529.
- Al-Harbi, Ali Saad (2013). A diagnostic study of the skills of teachers of the twenty-first century from the point of view of teachers and supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). *Shaqra University Magazine*, n/a (1), 11-51.
- Al-Khalidi, Musa Muhammad and Kishk, Wael Musa (2020). A critical and enriching study of the new Palestinian science and mathematics curricula in light of the skills of the twenty-first century (in Arabic). *International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University*, 44 (3), 268-293.
- Al-Khasawneh, Samer Abdel-Karim (2010). From their point of view, the professional skills required for student teachers at the Hashemite University that are employable during the twenty-first century (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences - Yarmouk University*, 3 (6), 237-244.
- Al-Khatib, Jamal Muhammad and Al-Hadidi, Mona Sobhi (2021). Curricula and teaching methods in special education (in Arabic). *Dar Al Fikr, publishers and distributors*. Amman, Jordan, t8.

- Al-Maalouf, Lina Majed and Al-Zaboun, Muhammad Salim, and Anab, Rasha Ali (2018). Perceptions of faculty members in Jordanian universities of the skills that a university student would prefer to possess in the twenty-first century (in Arabic). *The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, University of Science and Technology*, 11 (36), 133-152.
- AL-Magharbeh, Insherah Salem and Mustafa, Fadia Khaled (2020). The degree to which students of special education departments in Saudi universities possess the skills of the twenty-first comparison from the point of view of the faculty members. *Saudi Journal of Special Education*, (12), 53-75.
- Al-Ohali, Khaled (2019). Perceptions of faculty members in Saudi universities about how to deal with the challenges of rapid scientific and knowledge growth: Qassim University, a case study (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4 (20), 79-106.
- AL-Sardyah, Haya Marwah (2020). The requirements of the twenty-first century for special education teachers in the light of the Kingdom's vision 2030 (in Arabic). *International Journal of Research in Educational Sciences*, 3 (1), 387-421.
- Al-Tobi, Abdullah and Al-Fawaer, Ahmad Muhammad (2016). The role of higher education institutions in the Sultanate of Oman in providing its graduates with skills and knowledge of the twenty-first century (in Arabic). *Journal of the International Institute for Study and Research – jistr*, 2 (2), 18-34.
- Aoun, J. E. (2017). *ROBOT-PROOF: Higher Education in the age of the Artificial Intelligence*. First Edition. Massachusetts Institute of Technology, ISBN: 978-0-262-03728-0.

- Baoutout, Safaa, Belkacem. (2017). The extent of acquiring twenty-first century skills from the point of view of male and female graduates of the Department of Art Education at Taibah University (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology*, n/a (89), 331-348.
- Griffin, P, & Care, E. (2015). *Assessment and Teaching of 21st Century Skills Methods and Approach*. Springer Dordrecht Heidelberg New York London. DOI 10.1007/978-94-017-9395-7
- Hegarty, K, Thomas, I, Kriewaldt, C, Holdsworth, S, & Bekessy, S. (2011). Insights into the value of a 'stand-alone' course for sustainability education. *Environmental Education Research*, 17(4), 451-469. DOI 10.1080/13504622.2010.547931
- Lim, Ch. & Wang, L. (2016). *Blended Learning for Quality Higher Education*. UNESCO, Bangkok Office, TH/EISD/C3/16/024-300.
- Melhem, T. (2020). Level of 21st Century Skills among Students of the Special Education Department in the Collage of Education at King Faisal University. *Journal of Scientific Research of Education*, 12(9), pp 271-303. DOI: 10.21608/JSRE.2020.88681
- Papanastasiou, G, Drigas, A, Skianis, C, Lytras, M, & Papanastasiou, E. (2019). Virtual and augmented reality effects on K-12, higher and tertiary education students' twenty-first century skills. *Virtual Reality*, 23(4), pp 425-436. DOI 10.1007/s10055-018-0363-2
- Pegg, M. (2020). *The-positive-encouragers-book - The art of encouraging people during our time in the planet*. First Edition. Washington, DC: Author, <https://www.thepositiveencourager.global>
- Raymers, Fernando & Chung, Connie (2019). *Teaching, learning, and preparing for the twenty-first century: educational goals, policies, and curricula in six countries* (in Arabic). Translation by Dr: Mohamed Wehbe. Arab Bureau of Education for the Gulf States, Kingdom of Saudi Arabia.

- Sadiq, Muhammad Fikry (2017). A proposed vision for reforming special education teacher preparation programs in faculties of education in the light of global trends and experiences (in Arabic). *The First International Educational Conference for Educational and Psychological Studies*., Al-Madinah International University, 1(1), 291-317.
- Sandri, O, Holdsworth, S, & Thomas, I. (2018). Vignette question design for the assessment of graduate sustainability learning outcomes. *Environmental Education Research*. 24(3), pp 406-426. DOI 10.1080/13504622.2016.1263280
- Singh, D & Stuckelberger, C. (2017). *Ethics in Higher Education: Values – Driven Leaders for the Future*. Glob ethics. Net Education Ethics No1.
- Sondergeld, T & Johnson, C. (2019). Development and validation of a 21st Century Skills Assessment: Using an iterative multimethod approach. *Education Research Complete*, 119(6), pp p312-326. DOI 10.1111/ssm.12355
- Witte, S, Gross, M, Latham, J (2015). Mapping 21st century skills: Investigating the curriculum preparing teachers and librarians. *Education for Information*, 31(4), pp p209-225. DOI 10.3233/EFI-150957
- Zaitoun, Ayman Muhammad (2019). The role of twenty-first century skills in leadership qualification for Egyptian university students in light of the knowledge society (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education in the Humanities and Literary Sciences, Ain Shams University*, 25 (2), 130-166.